الملخص العربى

قد حددت العديد من الدراسات عوامل خطر متعددة لتطور أمراض الحساسية. نتيجة لذلك تركز الكثير من الأبحاث على تحديد العلاجات التي يمكن أن تبدأ في سن مبكرة لمنع تطور المرض. أصبحت خيارات العلاج الجديدة المتاحة في السنوات الأخيرة، مثل دهان المناعة الموضعي لالتهاب الجلد التحسسى، مضادات الليكوترين لحساسية الأنف الموسمية، والعلاج المناعي الاجسام المضاده E لعلاج الربو.

وترتبط العدوى بالديدان (مثل الصفر الخراطيني، المحرشفة القزمة والمسلكة الشعرية) والبروتوزوا المعوية (مثل نسج المتحولة المسببة للأمراض والجيارديا المعوية) بشكل وثيق مع ظروف الفقر، والمياه غير المأمونة والصرف الصحي والنظافة الصحية. قد تكون مصابة أكثر من ٢ مليار شخص مع الديدان الطفيلية، وخاصة في العالم النامي.

الأكثر عرضة لخطر الإصابة بهذه العدوى هي مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال في سن المدرسة، والنساء الحوامل. الآثار السلبية للعدوى بالديدان تشمل تقلص اللياقة البدنية وتأخر النمو، والتنمية الفكرية والإدراك المتأخر.

ملاحظة أن الأمراض الحساسية شائعة جدا و عدوى الديدان الطفيلية شائعة نسبيا في البلدان المتقدمة البلدان و العكس صحيح في كثير من البلدان النامية وقد أدى البلدان إلى تكهنات بأن الظاهرتين قد تترافق عكسيا.

والفكرة هي جزء من فرضية أوسع مما يوحي بأن التعرض للعدوى في مرحلة الطفولة المبكرة يقلل من خطر الحساسية النامية، ما يسمى "فرضية النظافة". ومع ذلك، فإن العلاقة بين الأمراض الحساسية وعدوى الديدان الطفيلية لا يزال غير مؤكد ومثيرة للجدل.

وركزت هذه الدراسة على تقييم حدوث الحساسية بين مختلف الالتهابات المعوية الطفيلية، ونوع الحالة التحسسية، ما الطفيلي في الأمعاء يزيد من خطر حدوث أشكال مختلفة للحساسيه، ما الطفيلي الذى يسبب أقل مظاهر الجلد التأتبي، وهل يمكن أن تكون الطفيليات واقية من الحساسية ؟

وقد أجريت هذه الدراسة على المرضى الحضورللعيادة الخارجية في مستشفى جامعة الفيوم. وقد تم ضم مجموعه مكونه من ٥٥ طفل في الفترة من يونيو ٢٠١٣ إلى أكتوبر ٢٠١٣ بعد استيفاء معايير الاشتمال. تتألف مجموعة الدراسة: الأطفال من كلا الجنسين (٢٢ إناث و ٣٣ ذكور)، تتفاوت أعمارهم بين ٢ سنة إلى ١٣ سنة من العمر.

قدمت الدراسة بيانات حول عدوى الديدان الطفيلية وانتشار الحساسية في المجموعة التي وقعت عليها الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من عدوى الديدان الطفيلية يمكن أن تعدل استجابة المريض للأتهابات الموجهة ضد الطفيلي، لم نتمكن من الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى انتشار الحساسية في هؤلاء السكان والعدوى الطفيلية. ويلزم إجراء مزيد من البحوث الرصد والتدخل المحتمل من الدراسات لمعالجة مسألة السببية بين العوامل الغذائية، والطفيليات، والحساسية .